

من آخر الصحابة خروجاً من قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الدفن؟



الصحابي قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأخو الفضل وعبد الله وعبيد الله وكثير، وأمه هي أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، وكانت ثاني امرأة أسلمت بعد السيدة خديجة بنت خويلد، وكان قريب الشبه للرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم

روى ابن ماجه في سننه بسنده عن قابوس قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضائك، قال: «خيراً رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه»، فولدت حسيناً أو حسناً فأرضعته بلبن قثم، قالت: فجئت به إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، فوضعت في حجره، فبال فضربت كتفه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أوجعت ابني رحمك الله».

كان قثم، رضي الله عنه، أحدث الناس عهداً برسول الله، وكان أصغر من كان في قبر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وآخر من خرج من القبر، وفي خلافة علي بن أبي طالب، ولاه على مكة، فما زال عليها حتى قتل علي

خرج قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، مع سعيد بن عثمان بن عفان في آخر إمارة معاوية بن أبي سفيان إلى خراسان ثم خرج منها وفتح ما وراء النهر واستشهد سنة 57 من الهجرة، وقيل إن قبره بسمرقند وقيل بمرو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.